

"دراسة وبائية عن داء المقوسات في الحيوان والإنسان بمحافظة بني سويف"

سوييف

يعتبر مرض التوكسوبلازموzis (داء المقوسات) الذي يسببه إحدى طفيليات الدم (طفيل التوكسوبلازما) من الأمراض المشتركة التي تصيب كل من الإنسان والحيوانات ذات الدم الحار وكذلك الطيور.

يسبب مرض التوكسوبلازموzis الإجهاض في السيدات الحوامل بالإضافة إلى الخسارة الكبيرة في الحيوانات خاصة الأغنام و الماعز.

وتهدف هذه الدراسة الوبائية لمرض التوكسوبلازموzis إلى تحديد معدلات تواجد الطفيلي في براز القطط سواء المرباة داخل المنازل أو الضالة كذلك تحديد معدل الإصابة في الإنسان باختلاف الجنس و السن و أخيراً تحديد معدل الإصابة في الحيوانات المذبوحة داخل المجازر و اكتشاف وجود حويصلات التوكسوبلازما في لحومها, و لذلك تمت خطوات البحث كالتالي :

تم تجميع عدد 509 عينة من الحيوان, القطط و الإنسان من أماكن مختلفة بمحافظة بني سويف , تم تجميع عدد 90 عينة من القطط الضالة كذلك 12 عينة من القطط المرباة داخل المنازل . تم فحص عينات البراز باستخدام طريقة الملح المركز و التعويم للاستدلال على حويصلات التوكسوبلازما .

أظهرت النتائج و جود حويصلات التوكسوبلازما في 26 عينة من عينات القطط الضالة في حين وجدت فقط في 2 فقط من عينات القطط المرباة داخل المنازل بنسبة 28.9% و 16.7% على التوالي.

أما فيما يختص بعينات الإنسان فقد تم تجميع 165 عينة للفحص السيرولوجي من المرضى في العيادات الداخلية و الخارجية بالمستشفيات و من الأشخاص الأصحاء و ذلك لفحصها سيرولوجياً باستخدام اختبار التلزن الغير مباشر ثم اختبار الإليزا لتحديد نوع الأجسام المضادة الموجودة في الحالات المصابة.

أظهرت نتائج هذه العينات إيجابية 78 عينة طبقاً لاختبار التلزن الغير مباشر بنسبة مئوية بلغت 47.27% . معظم حالات الإصابة في الإنسان ترجع إلى الاتصال المباشر مع القطط حيث مثلت 58.9% من الإصابة بينما مثلت الإصابة من استهلاك اللحوم النيئة أو الغير مطهية جيداً 29.48% و مثلت الإصابة من طرق مختلفة 11.53%.

وجد أن هناك ارتباط وثيق بين التوكسوبلازموzis و الإجهاض حيث وجد أن 71.4% من السيدات الحوامل في هذه الدراسة أجهضت نتيجة الإصابة بالمرض في مقابل 28.6% نتيجة أسباب أخرى .

وجد أن معدل الإصابة في مراحل الحمل المختلفة كانت 21.62% في المرحلة الأولى و 20.835% في المرحلة الثانية بينما كانت 18.18% في المرحلة الثالثة.

فيما يختص بعينات الحيوان فقد تم تجميعها من الحيوانات التي ذبحها بالمجازر بالأعداد التالية 60 أبقار, 30 جاموس, 96 أغنام, 29 ماعز و 26 جمال.

من هذه الحيوانات تم فحص عينات الدم باستخدام اختبار التلزن الغير مباشر كذلك تم فحص عينات اللحوم من نفس الحيوانات باستخدام اختبار الهضم الصناعي .

فحص عينات الدم من الأبقار, الجاموس, الماعز و الجمال أوضح معداً إصابة 18.3%, 10%, 13.8% و 7.7% على التوالي بينما لم يتم عزل الحويصلة من اللحم المفحوص .

أظهرت عينات الدم من الأغنام معدل إصابة 31.9% وقد تم عزل حويصلات التوكسوبلازما من اللحوم باستخدام اختبار الهضم الصناعي . وقد انتهت الدراسة ببعض الإرشادات للوقاية و السيطرة على المرض